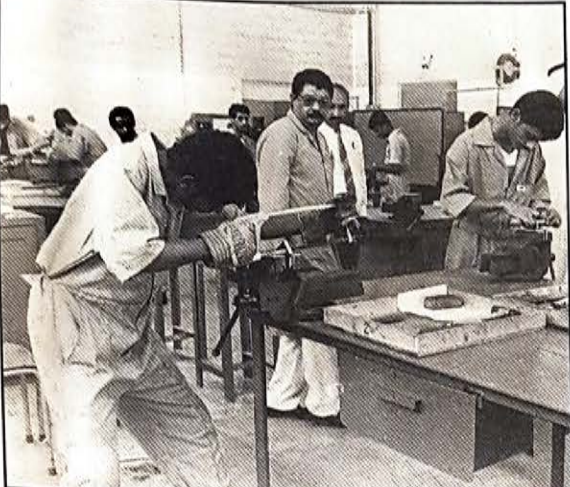


كيف يمكن لاستراتيجية التدريب أن تخلق صناعة جديدة بالبحرين



● من أحد مراكز التدريب المهني

والإقليمية الكبيرة بهدف فتح مراكز تدريب لها في البحرين. وحول إمكانية الجهد إلى البحرين كمرکز تدريب المهني بالدرجة التي تسمح بتحقيق عائد اقتصادي مفر يقول إنه ليس هناك مشكلة في ذلك فالعملية برمجتها تعتمد على الكلفة وقدر المصلحة المحققة. وهما امران يمكن توأتهما بالتدريب بالبحرين.

أما عن أهم الفوائد المحققة من وراء هذه الاستراتيجية كما يقول الشيخ محمد فهي الخروج من الحقل المحلي وفتح الأفق الدولي، فدانما كان التركيز على المنطق المحلي أما الآن وتقل هذه الاستراتيجية فسوف يشرب انبثاقاً في مراكز تدريب على المستوى الدولي وهو ما يواكب التطور العالمي. ومن متطلبات نجاح الاستراتيجية في رأي الشيخ محمد مرونة القوانين وتسهيل الحصول على الإمداد والتصرف على احتياجات شركات التدريب وتخصيص ميزانية للخدمة التسويقية التي من المفترض ان تلعب على احتياجات السوق التدريبية.

شيء جديد لم يتم الاهتمام به من قبل. وهو يفرح لسو أن كل وزارة بالدولة تنشي مركز تدريب خاصا بها للتدريب والتطوير على الإبداع والالتقان عند إنجاز أي عمل خاصة ونحن نعيش في عصر متطور يتجدد فيه الإنتاج بسرعة فائقة ومستمرة. ويواصل: لا لاسف لم نركز سابقا إلا على فترة تعزيز البحرين كمرکز مالي وخدمي ولكن الآن الأوان للتحفة نحو تنمية المهارات البشرية التي هي أساس أي عملية تنموية اواكبية للتغيرات التي تطرأ على السوق من حولنا.

التسويق

ومن أهم عوامل نجاح هذا الخروج في رأيه والتي قد تشمل الخدمي الأكبر هي عملية التسويق التي يجب ان تتم من قبل وزارة العمل والتشؤون الإجتماعية بأسلوب مدرسي وهو الأمر الذي يعكس في الوقت نفسه مدى التحسن الفكرية والفاعلية بها. كما تطالب هو أعداد خدمة تسويقية ضخمة للبحرين كمرکز تدريب يقوم من خلالها مندوبون مؤطرون بطرق أبواب الشركات والمؤسسات العالمية

التسهيلات والإعفاءات لمراكز التدريب التي ستأتي في البلاد قال أي مدى تؤدي ذلك؟

يجب ألا تنماری في منح هذه التسهيلات وتقديم الإعفاءات. بل لابد من تقديم إجراءات معقولة وبسيطة وذلك حتى لا تتنقل الحدود إلى باقي المؤسسات الخاصة وبالتالي تكون التنازلات كبيرة مما يؤثر على الاقتصاد البحرين بشكل عام.

ما هي الجهات المؤهلة في رأيك لتطبيق الفكرة؟

الدولة تدعم الفكرة وتوفر التسهيلات أما الذي ينفذها فهو السوق خاصة عندما تتحول الفكرة إلى مشروع اقتصادي كما نستشر هو الذي يساهم دورا رئيسيا هنا ويعطي الأساس في نجاح عملية الترويج. ومن المفترض ان يتم الاتصال بشخصيات بحريين لكي يتمشوا الفكرة من البداية.

فكرة تطرح لأول مرة

أما الشيخ محمد بن عبدالله الخليفة مدير إدارة مركز المعارض فقد أكد أيضا على أهمية الاستراتيجية لتكونها لخدم فترة الإبداع وتنمية المهارات البشرية في الملام الأول وهو

وزير عمل: ما تمر به المنطقة من إعادة لتسكيل هيكلها الاقتصادي.. يحتم إيجاد هذه لاستراتيجية

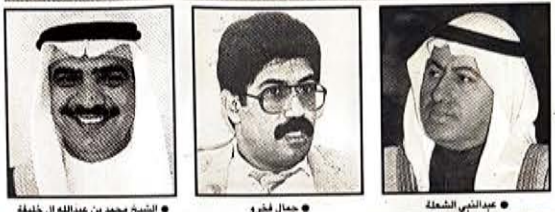
جمال فزوح: الاستراتيجية لا تعني إقامة مؤسسات تدريبية هدية.. بل استغلال الوجود على الساحة

الشيخ محمد بن عبدالله الخليفة: الاستراتيجية تطرح ولأول مرة فكرة للإعتماد بالإبداع وهي ملحة في الوقت الحاضر

كتب: هالة كمال الدين / الحلقة الأولى

وافق مجلس الوزراء مؤخرًا على قيام وزارة العمل والشؤون الإجتماعية بتنفيذ استراتيجية لتطوير البحرين لتصبح مركزًا إقليميًا للتدريب وتنمية الموارد البشرية..

وقد ساهم في بلورة وصياغة هذه الاستراتيجية العديد من الجهات وأصحاب الرأي والفكر في مختلف المجالات إيمانًا منهم بأهميتها في جذب المدخرات المحلية واستقطاب الاستثمارات الأجنبية وضخها في قطاع التدريب وتنمية الموارد البشرية وترسيخ مكانة البحرين دوليًا في تقديم خدمات تدريبية عالية الجودة.



● الشيخ محمد بن عبدالله الخليفة ● جمال فزوح ● عبد اللطيف الشلهة

مشاكل التدريب المحلي هل هي الشروع؟

يجب عدم الخلط بين هذه الاستراتيجية وبين التدريب المحلي لأنها مشيان مختلفان تمامًا. لأننا نتوقع ان يتطوّر التدريب المحلي تلقائيًا كواحدة من ركائز التنمية الاقتصادية للبحرين كمرکز للتدريب.

الخطة غير مطلوب

هل من الممكن ان تتعسك

مكانة في هذا الشأن ولكن علينا ان نقوم بعملية مسح دراسية لاسمكيات الخواصة ومتطلبات السوق والنموذج على احتياجاتنا وعلينا ان نسال اولًا ال ماذا يفكر السوق الجنا وبناء على ذلك سنصنع هذه الفكرة؟ فالبحرين لم تصبح مركزًا ماليًا إلا بعد سنوات طويلة وجود مشنبة ومن الممكن ان نتحول الى مركز تدريب من خلال تحقيق ثلاثة أشياء رئيسية وهي ايجاد

بداية أعد جمال فزوح على أهمية الفكرة من الناحية الاقتصادية خاصة وأن البحرين قامت بتوفير البنية الأساسية التي يجب استثمارها واستغلالها لتحقيق أهداف مماثلة، مشيرًا الى ان الفكرة تتفق من زاويتين الأولى الاستفادة من البنية الأساسية لإقامة السنوات والخاضرات والمؤتمرات التي تخدم هدف التنمية الاقتصادية. فبالبحرين تتفتح بوجود الفنادق ذات الأسعار المحقولة وتوافر وسائل الاتصالات والخدمات والتسهيلات السياحية الأخرى ومن الممكن ربط التدريب ببروم واحد اجازة لتنمية القطاع السياحي.

لا مؤسسات تدريبية جديدة

وماذا عن الزاوية الأخرى التي نتطرق منها الاستراتيجية؟

هناك الاستفادة منها امثال مركز التدريب ومركز تيوبوتا وغيرها لتخدم الاستراتيجية. فانا نست مع فكرة بناء مؤسسات تدريبية جديدة. ولكن اذا ظهرت الحاجة لذلك فسوف يتعامل السوق تلقائيًا لسدّها وستخلق مؤسسات جديدة.

والبحرين تتفتح بطومات ومؤسسات مختلفة لتطبيق هذه الاستراتيجية فانا يتكهنها في هذا الصدد.

بداية أعد جمال فزوح على أهمية الفكرة من الناحية الاقتصادية خاصة وأن البحرين قامت بتوفير البنية الأساسية التي يجب استثمارها واستغلالها لتحقيق أهداف مماثلة، مشيرًا الى ان الفكرة تتفق من زاويتين الأولى الاستفادة من البنية الأساسية لإقامة السنوات والخاضرات والمؤتمرات التي تخدم هدف التنمية الاقتصادية. فبالبحرين تتفتح بوجود الفنادق ذات الأسعار المحقولة وتوافر وسائل الاتصالات والخدمات والتسهيلات السياحية الأخرى ومن الممكن ربط التدريب ببروم واحد اجازة لتنمية القطاع السياحي.

بفحصنا الترويج حتى تصبح البحرين مركزًا إقليميًا للتدريب فتي نستفيد من المؤتمرات والخاضرات والأدوات التدريبية لآدمه ان نتواجد لدينا مؤسسات فاعليات نستطاع في مجال التدريب تقوم بمهمة تنظيم المنطق. لم يأتي بعد ذلك دورنا من خلال جهات الترويج كسلة اعلام الخارجي عن طومات البحرين كمرکز للتدريب.

هل المطلوب ان تصبح البحرين مركزًا إقليميًا للتدريب ام لايد ان تأتي ااهداف الاستراتيجية لتتخطى ذلك؟

بأن ننظر الى السوق الخارجي ولا نحصي انبثاقًا في المجال الإقليمي. صحیح الاصح هو الأرب ولكن علينا ان ننظر نظرة بعيدة المدى وهل لناق اوسع هل ان تكون الاستفادة من هذا المركز ليست على المستوى المحلي فقط.

كيف يمكن خلق الثقة في اسكيات البحرين كمرکز تدريب المهني؟

الثقة تأتي من خلال التطبيق. علينا ان نبدأ ونهزم بتنشيط أعمال التدريب واعتمادنا ليست اقل من دول اخرى مجاورة خلقت لنفسها

بفحصنا الترويج حتى تصبح البحرين مركزًا إقليميًا للتدريب فتي نستفيد من المؤتمرات والخاضرات والأدوات التدريبية لآدمه ان نتواجد لدينا مؤسسات فاعليات نستطاع في مجال التدريب تقوم بمهمة تنظيم المنطق. لم يأتي بعد ذلك دورنا من خلال جهات الترويج كسلة اعلام الخارجي عن طومات البحرين كمرکز للتدريب.

هل المطلوب ان تصبح البحرين مركزًا إقليميًا للتدريب ام لايد ان تأتي ااهداف الاستراتيجية لتتخطى ذلك؟

بأن ننظر الى السوق الخارجي ولا نحصي انبثاقًا في المجال الإقليمي. صحیح الاصح هو الأرب ولكن علينا ان ننظر نظرة بعيدة المدى وهل لناق اوسع هل ان تكون الاستفادة من هذا المركز ليست على المستوى المحلي فقط.

كيف يمكن خلق الثقة في اسكيات البحرين كمرکز تدريب المهني؟

الثقة تأتي من خلال التطبيق. علينا ان نبدأ ونهزم بتنشيط أعمال التدريب واعتمادنا ليست اقل من دول اخرى مجاورة خلقت لنفسها

بفحصنا الترويج حتى تصبح البحرين مركزًا إقليميًا للتدريب فتي نستفيد من المؤتمرات والخاضرات والأدوات التدريبية لآدمه ان نتواجد لدينا مؤسسات فاعليات نستطاع في مجال التدريب تقوم بمهمة تنظيم المنطق. لم يأتي بعد ذلك دورنا من خلال جهات الترويج كسلة اعلام الخارجي عن طومات البحرين كمرکز للتدريب.

هل المطلوب ان تصبح البحرين مركزًا إقليميًا للتدريب ام لايد ان تأتي ااهداف الاستراتيجية لتتخطى ذلك؟

بأن ننظر الى السوق الخارجي ولا نحصي انبثاقًا في المجال الإقليمي. صحیح الاصح هو الأرب ولكن علينا ان ننظر نظرة بعيدة المدى وهل لناق اوسع هل ان تكون الاستفادة من هذا المركز ليست على المستوى المحلي فقط.

كيف يمكن خلق الثقة في اسكيات البحرين كمرکز تدريب المهني؟

الثقة تأتي من خلال التطبيق. علينا ان نبدأ ونهزم بتنشيط أعمال التدريب واعتمادنا ليست اقل من دول اخرى مجاورة خلقت لنفسها

اسما الهدف الأمسعد لهذه الاستراتيجية كما يؤكد الخلفون فهو جعل البحرين وعاء لاستقطاب الشركات العالمية. وتحويل التدريب من مجرد خدمة تقي لاحتياجات صناعة إلى خلق صناعة جديدة من صناعة التدريب والتي يمكن ان تشكل جزءًا أساسيًا من الاقتصاد الوطني ومصدرًا من مصادر الدخل القومي.

والعرب ان ميزانية التدريب في البحرين بلغت عام ٩٥ (٢٠ مليون دينار) سنويًا وتقدر على ان تزداد في دول مجلس التعاون بحوالي (٧٥٠ مليون دينار سنويًا) كما يوجد في البحرين ١٤ مؤسسة تدريبية يجب ان يتم تطويرها حتى يتفاد المشروع الجديد.

في هذا التحقيق تجري المحسّل الخلف حوالات تفصيلية حول هذه الاستراتيجية والبراهين والامكانيات تطبيقها والصعوبات التي قد تحول دون بلوغها الهدف المنشود.

قاعدة صلبة

كان وزير العمل والشؤون الإجتماعية عبدالله الشلهة قد صرح في حوار اجراء مؤخرًا حول نفس الموضوع بان هذه الفترة قد انطلقت من قاعدة صلبة وعلى اساس طومات ثابتة وراسخة وسؤدة تتفتح بها البحرين وتونها الى لعب هذا الدور بكل كفاءة واقتدار. وموضحًا ان البحرين وبساي بول الخلفية نور الآن من الناحية الاقتصادية بمرحلة يمكن للقطاع الاقتصادي وهي مرحلة تفتتح بتجديد السياسات ومن هنا تأتي أهمية هذا الشروع والتي تعكس طومات السوق وتكامل مياثره عن الاستغلال الاقتصادي والتصرف بالانتماء الاقتصادي الخاص الخاضع للمجال اهد فعاتب القطاع الخاص للقيام بعمل هذه الايام.

اجراءات تنفيذية

وحول الخطوات التي تم تنفيذها حتى الآن في سبيل تنفيذ هذه الاستراتيجية قال وزير العمل بدر جهات التخطيط والتدريب والوزارة اهل التخطيط العامة للقطاع اهل التدريب المهني بالبحرين كمرکز من الاجراءات المهمة لتشكيل الخطة التي ستناط بها استراتيجية التدريب والتي على تنفيذ هذه الاستراتيجية والتي ستسهم هذا من اعضاء المجلس اهل التدريب المهني وممثلين عن الوزارات والهيئات الحكومية وبعضه المخصص. كما تم الشروع في تشكيل لجنة وطنية للمصوبات الخفية تول مهمة تحديد المستويات المهنية وربطها بالتدريب وهي من أهم أهداف الاستراتيجية. هذا فضلا عن اتخاذ الخطوات الأولية لإنشاء وحدة تنفيذية لتقوم بمهام التنسيق وتنسيق شؤون التخطيط والتدريب والوزارة سوف تقوم بمشاهدة تنفيذ الاستراتيجية وتقييم ابدانها.

واضح وزير العمل انه حتى ان لم يند الشروع في القيام بالمشاكل الحامل بحافة الخطوات التنفيذية لاستراتيجية وقد ندمت انطلقت بالوزارة المخر من ١٦ جهة ومؤسسة